



أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في مصر، تقليل مساعداته للاجئين السوريين إلى ما يقارب النصف، خلال شهر كانون الأول / ديسمبر الجاري، نتيجة ما سماه (النقص الحاد) في الموارد، بسبب عدم إيفاء الدول الداعمة بعهودها التي قطعتها، حول تمويل مساعدات مستمرة للاجئين السوريين.

وأكملت المنظمة في رسالة خصت بها المستفيدين السوريين، عن أسفها للإجراءات المتخذة أخيراً، منوهة أن المسألة غير متعلقة بها، إنما بذلك التراجع الحاد في الدعم المقدم من الدول المعنية بشأن اللاجئين السوريين، مضيفة أنه لن يتم استبعاد أي من المستفيدين حالياً، من المساعدات داخل جمهورية مصر، ومشيرة إلى استمرار سعيها في سبيل الوصول إلى التمويل اللازم لاستئناف عمليات الدعم بكلام طاقتها في أقرب وقت.

ويذكر (راغب) أحد المستفيدين من البرنامج أن المعونة التي أصبحت مهددة بالانقطاع يوماً بعد يوم، أن اللاجئين السوريين في مصر مستاؤن كثيراً، بسبب عدم اهتمام العالم بمشاكلهم، حيث يرى أن ما يقدم للسوريين اللاجئين في الدول المستقبلة لهم عموماً، لا يكاد يسد الرمق، إلا أنهم راضون به، في سبيل أن لا يشكلوا أزمة كبرى للعالم، ورغم ذلك تتکاثر التصريحات الرسمية وغير الرسمية عن إيقاف المعونات، والتي توجت بالقرار الأخير للبرنامج الأغذية العالمية حول تقليل المعونة.

و تؤكد الإحصائيات أن أكثر من 200 ألف سوري، مسجلين لدى برنامج الأغذية العالمية في مصر، سيعانون الشهر القادم من تراجع المساعدات التي تمنح لهم - على قلتها - بسبب اعتماد الكثير من الأسر الفقيرة على معونات البرنامج، من أجل سد جزء من حاجاتها الغذائية الشهرية، حيث ينال الفرد الواحد من اللاجئين السوريين المسجلين نحو 200 جنيه مصرى، كمعونة شهرية لشراء أغذية منوعة من أحد أفرع مراكز (كارفور) للتسوق.

ورغم أن هذه المعونة قليلة نسبياً مقارنة بالغلاء عموماً، وارتفاع أسعار الكارفور خصوصاً، إلا أنها جيدة إلى حد ما في سبيل تبديد جزء من المعاناة، التي تسببها قلة فرص العمل، وتدني الأجور في مصر.

المصادر: